

## (١) أسباب الافتراق الواردة في صحيح البخاري - المجلس الأول

### للشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله امرنا جل في علاه ان نتوحد ونكون له مسلمين احمده سبحانه اخبرنا ان التفرق امر واقع كونا بالاراضين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

جعل فيما اسباب الاجتماع في الدين وشهاد ان محمدا عبده ورسوله النبي الامين صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الغر الميمين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد عنوان هذه المحاضرة - 00:00:23

الطرق والوسائل المؤدية الى التنازع والافتراق والتحزب اذا تأمل العالم وطالب العلم بل وعوام المسلمين يجد ان التفرق قد وقع في الامة حتى اصبح التفرق الذي وقع في الامة الاسلامية - 00:00:46

يضرب بها المثل فتجد انسانا من اهل الديانات الاخرى الوضعية كالشيوعية مثلا مجتمع كلتهم وجميع جمعهم وقوى شوكته اما اهل الاسلام وهم اهل الحق الذين دانوا بكتاب الله عز وجل - 00:01:15

المنزل من السماء وبستة نبيه صلى الله عليه وسلم نجدهم يتفرقون فحينئذ لابد ان ننظر ما هي الطرق وسائل التي ادى الى هذا التفرق والتحزب لان الاصلاح لا يكون بالنظر الى النتائج - 00:01:45

وانما الاصلاح يبدأ بغلق اسباب التفرق ولا ريب ان هذه الاسباب منقسمة الى قسمين اسباب دنيوية واسباب مرجعها الى اهل الدين اسباب دنيوية قد تكون في اهل الدنيا وقد تكون في اهل الدين - 00:02:13

اما الاسباب الدينية فهذه منشأها من اهل الدين هم معاول هدم لنبيات الامة الاسلامية ولهذا تأملتم ما في صحيح الامام البخاري رحمة الله بتبويباته العجيبة فوجدت انه رحمة الله ذكر سبعين سببا - 00:02:45

من اسباب تفرق المسلمين هذه الاسباب كما ذكرت لكم قسمته الى قسمين ساذكر في هذه المحاضرة وان اطلت عليكم قليلا عشرة اسباب من الاسباب الدنيوية التي تفشت في الامة الاسلامية بين العوام وبين الخواص - 00:03:14

بين اهل العلم وبين غيرهم الافتراق هو التحزب مذموم ايها الاخوة الله جل وعلا ذمه فقال سبحانه وتعالى في القرآن واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا لكن لا يجوز لنا ان نجمع الناس لمجرد الجمع - 00:03:40

بل لا بد ان نجمع الناس على ما به حقيقة الجمع الا وهو التوحيد التوحيد كاسمها جامع وما سواه من الطرق كاسمها بعد محدثات مفرقات فما تفرقت الامة الا بسبب البدع - 00:04:04

ما من تحزب موجود الا منشأه سببه بدعة في دين الله تبارك وتعالى ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن امر واقعي فقال افترقت اليهود على احدى وسبعين مرة - 00:04:32

والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة. وستفترق امتى الى ثلاث وسبعين فرقة امتى لما قال امتى المقصود من يزعم انه من اهل الاسلام انه من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:52

قال صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي اذا النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا طريقا يجمعنا - 00:05:12

وهو لزوم ما كان عليه صلوات ربى وسلامه عليه شعار المسلمين واحد لا الله الا الله شعار تعظيمهم واحد. الله اكبر قبلتهم واحدة

كتابهم القرآن قدوتهم المطلقة رسول الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:33

ومثلهم العليا اصحاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. مقومات الاجتماع كلها موجودة في الامة ولذلك اذا رأيت التفرق في ازيد افاد ان اهل الكفر والشرك ينفخون فيه كما قال الله عز وجل عنهم ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم -

00:06:00

هم تفرقوا ي يريدون منا ان نتفرق هم تحببوا يريدون منا ان نتحزب حتى يستطيعوا ان يكسرنا شوكته وان يرغموا انوفنا بما يريدون.  
فلذلك احيوا احيوا الطرق الصوفية الميتة وبحثوا في التاريخ - 00:06:30

نفضوا الغبار عن كتب ما كانت تسمع وبدأوا ينشرون هذه الافكار عن طريق وسائلهم الخبيثة لا سيما عند قلوب ضعاف القلوب بل  
ويأوون من هو سبب ومعول هدم لامة. يأوونهم الى بلدانهم - 00:06:57

ويفتحون لهم القنوات ويتركون لهم المجال لكي يزيدوا الشقة في المسلمين ولكن يزيدوا الخلاف والفرقة بين اهل الاسلام الافتراق  
والتحزب امر مذموم لا يختلف عليه احد لا من اهل الدنيا ولا من اهل الدين - 00:07:23

ولذلك الخلاف شر كله وما يروي اختلاف امتی رحمة فحدث موضع لا اصل له كيف يكون اختلاف الامة رحمة والنبي صلى الله  
عليه وسلم جعلها من الامور التي توعدت الامة بها - 00:07:44

النبي صلى الله عليه واله وسلم قال واصحابي امنة لامي اذا ذهبوا اوتيت امي ما توعد يعني من الاختلاف والتفرق الديني والله  
جل وعلا يقول في القرآن ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - 00:08:04

تأمل هذه الان قال المهلب رحمة الله التنازع والخلاف هو سبب الهلاك في الدنيا والآخرة لأن الله تعالى قد عبر في كتابه بالخلاف الذي  
قضى به على عباده عن الهاك - 00:08:27

ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك وقد اخبر الله ان مع الخلاف يكون الفشل والكسيل فيتمكن العدو من المخالفين لانهم كانوا كلهم  
مدافعين دفاعا واحدا فصار بعضهم تدافع ببعضها فتمكنت العدو منهم - 00:08:45

انتهى كلامه ورحمة ولذلك نحن نرى اليوم عبر التاريخ ان الامة ما ضربها احد من من الكفر الا بيد من اهلها. ماذا دخل الصليبيون  
الى عكا ولا الى بيت المقدس الا لما صار لهم - 00:09:09

بعض المنتسبين الى الاسلام يده وهذا واقع مشاه ما دخل التتار بغداد الا بعد ما صار ابن العلقمي وامثاله يدا لل بتار وهذا موجود وشاه  
ما دخل الاستعمار الذي يسمونه استعمار وهو احتلال الى بلدان المسلمين - 00:09:33

الا ووجد من يطبل لهم من اهل الاسلام اما يريدون الدنيا اواما يريدون من ورائهم التقوية على ما هم عليه من الباطل. فاذا كان  
للخلاف اثار عظيمة مقدرة ونتائج كبيرة وخيمة - 00:09:57

فلابد لنا ان نتدبر ونتذكرة الاسباب هذى الاسباب لم ارتها وانما ذكرتها واحدة تلو الاخرى بحسب ورودها في صحيح البخاري اول  
هذه الاسباب الحسد والتحاسد عفوا اول هذه الاسباب السباب والشتاء - 00:10:20

فالسب والشتاء تنقيص الناس لما يفهم فلان ايش فهمه فلان ما عنده عقل هذا سبب عظيم من اسباب الفرق بين المسلمين لماذا تقص  
اخاك اذا رأيت فيه عيبا وانت اخوه فاصلحه - 00:10:47

اذا رأيته راكب راكبا رأسه فالارسل اليه من ينصحه سواء كان في امور الدنيا ولا في امور الدين السباب والشتاء ليس من اخلاق  
المسلمين والسبب الثاني التداعي بالعين وهذا جاء في حديث رواه البخاري ومسلم - 00:11:11

قال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده تمت من لسانه لذلك البخاري رحمة الله يقول لما حضرته الوفاة  
قال اني لارجو ان القى الله ولم اغتب مسلما - 00:11:37

المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده قد يكون انسان يا اخي فلانة اكل حقي هي مي خايفه اكل حقي تجي تقول لي انا ايش  
اسوي لك؟ روح اشتكي عند القاضي - 00:12:00

تشتكى عند المفتى اشتكي عند الحاكم اشتكي عند من يرفع ظلامتك ولذلك قال العلماء لا يجوز للمظلوم ان يشتكى عند كل احد انما

يشتكي عند من يرفع ظلامته. ليش؟ لأن انت الحين جيت تشتكي فلان عند فلان يصير في قلب فلان عليه شيء - [00:12:16](#)  
ويزداد التفرق بين المسلمين ولذلك ايها الاخوة هذا شيء عظيم وهو ان الانسان يمسك لسانه ويمسك يده فلا يؤذى احدا قال بعض  
العلماء لماذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم اللسان على اليد؟ مع ان الضرب باليد اشد - [00:12:39](#)  
قالوا لأن المسلم يمكن ان يؤذى المسلمين بلسان يؤذيهم كلهم ولكن لا يستطيع ان يؤذى كلهم بيده فقدم اللسان لأن ضرره اشد من  
ظرر السنان والسيف فان ظهر السيف على البعض واللسان يمكن واحد يجي يتكلم على كل الامة - [00:13:02](#)  
مثل يجي انسان ويقول والله ها السوريين ما فيهم خير عيادة بالله وخلاص ضرهم كلهم كلهم يوم القيمة يخاصموا ماذا يفعل يجي  
انسان ويغشبر يجي انسان يقول له اهل السودان فيه كسل. كلمة يقولها هكذا ما ببالي - [00:13:26](#)  
ولا يدري ان اهل السودان كلهم يكونوا خصماء الى يوم القيمة ايش تفعل طيب؟ يا خوي مو واحد اثنين ثلاثة ملايين البشر خصماء  
لك يوم القيمة لو كل واحد منهم اخذ منك حسنة ماذا يبقى لك؟ خطرو - [00:13:47](#)  
يا اخوان اللسان هذا ولذلك جعله الله من وراء القضايا مسجونا وراء السنان اسجن من صمت نجا لا لا اياك اياك ان تؤذني مسلما  
بلسانك او بيديك بعذ الناس يزبن له الشيطان يقول يا خي حذر من اهل البدع حذر حذر نعم حذر من اهل البدع لكن ما تجعله فكاهاه في  
المجالس - [00:14:01](#)  
التحذير من اهل البدع ان تقول قال فلان كذا وهذا خطأ والصواب كذا. مو التحذير من اهل البداية تقول الله ها؟ ابوه وامه هذا ما  
يجوز هذا ما يجوز يا اخوان التحذير من اهل البدع امر واجب - [00:14:28](#)  
لكن بالاسلوب الشرعي الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام والائمة العدول الاخيار ولذلك الله سبحانه وتعالى  
يقول لنا يأمر نبيا يقول لنا وقل لعبادتي يقولوا لك - [00:14:44](#)  
هي احسن الكلمات اربعة انواع حسن واحسن خبيث واختى الله امرنا انا دائمًا نتكلم بالاحسن دائمًا نتكلم بالاحسن وقل  
ل العبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم ها انتبه - [00:15:00](#)  
ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا اذا كان الشارع الحكيم نهى عن التفريق تأمل معى. بين اثنين يوم الجمعة جالسين مع بعض امرك  
انك ما توخرهم وتجلس بهم هناك عن التفريق بين اثنين - [00:15:25](#)  
فكيف علم بمن يؤذيهم بلسانه او من يضرهم بيده. كيف هذا الكلام يقول الامام البخاري رحمه الله باب لا يقيم الرجل اخاه يوم  
الجمعة ويقعد في مكانه وقال صلي الله عليه وسلم مبينا خطر اللسان سباب المسلم فسوق وقتلها كفر. لا الله الا الله - [00:15:47](#)  
بعض الناس يمكن تلقاءه ملتح بعض الناس يصلى من اهل الصاف الاول واذا شوي يتكلم فلان خلق عنه. الكلمة هذي فسق يا اخي ليش  
تقول الكلام هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول سبابه فسوق - [00:16:12](#)  
ما بين الشباب مو السباب يعني الشتم سباب يعني تنقيص ما يفهم بقرة هذا وشو؟ وين عقله؟ هذا بعد السباق تنقيصا تنزل من قدره  
هذا معنى الكلام. سباب المسلم فسوق - [00:16:33](#)  
فقتله كفر امر خطير يا اخوان لكن انا فقط اشير اشارات الامر الثالث البخل فانه سبب من اسباب الشحنة والبغضاء. البخل والشح  
ولهذا ينبغي فلننشر ان نشر صفة الكرم والجود في المسلمين - [00:16:50](#)  
ولهذا تجد ان البلدان التي فيها اهلها كرماء الفرقة فيها اقل بخلاف البلدان التي تجد فيها الشح والبخل تجد الفرقة فيها اكثر والله  
الذي لا الله الا هو ان رجل اتصل علي يقول طلقت زوجتي لاجل فخذ دجاجة - [00:17:14](#)  
مش هذا يا اخي ايش هذا الكلام هل يعقل هذا الكلام يعني بدل ما انا اكلها هي اكلت طلقها عشان فخذ دجاجة البخل والشح من  
اسباب التفرقة بين المسلمين قد احسن البخاري رحمه الله ايما احسان بوب فقال اطعم الطعام من الاسلام - [00:17:34](#)  
تطعم الطعام هذا من الاسلام من صفات اهل الاسلام واما البخل البخل ليس من صفات اهل الاسلام وورد تحت هذا الباب حديث عمرو  
بن العاص قال اه قيل يا رسول الله اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام - [00:18:01](#)  
الشح والبخل ايها الاخوة ادى بالناس الى القتل والقتال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه هم جالسون حوله اي اناس انتم اذا

فتحت ها بلاد كسرى وقيصر يا سلام صاحب وهم خيرة الناس - [00:18:22](#)  
قالوا يا رسول الله نحن على ما نحن عليه وفي رواية سكت الناس فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله نكون كما امرنا الله  
ورسوله هذا هذا الواجب فقال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك - [00:18:45](#)  
او غير ذلك اخشى ان تبسط عليك الذل فتنافسوا كما تنافسوها فتهلكم كما اهلكتهم كل واحد يدخل بيعي المال يشح بالمال يريد  
المال فيقاتل على اي شيء سبحانه الله العظيم - [00:19:08](#)  
لذلك ايها الاخوة ينبغي لنا ان الشح والبخل من الاسباب المنتجة للعقوق من الاسباب المنتجة للقتل والقتال للاسباب المنتجة  
لهتك العرض الحرام يقول ها انا بالمنصب في ثلاثة. انا بوصل المنصب هذا. شسوی - [00:19:26](#)  
خلاص يعى ابا يعى امه بس يبيله تعال اتفق على زوجتك اتفق على اولادك اتفق على اقربائك يقطع كل هذه الامور النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يتقارب الزمان انتبهوا لهذا الحديث اللي رواه البخاري - [00:19:46](#)  
يتقارب الزمان مثل الحين ما تحس الا اول الشهر ما تحس الا وانت في اخر الشهر ما تحس الا طلعة الشمس ما يمديك تكتب كلمتين  
الا واذن الظهر. لا الله الا الله - [00:20:07](#)  
وين البركة في الوقت يتقارب الزمان وينقص العلم القراءة كثير كل الناس يقرؤون لكن وين العلم تسأل الحين ربما تجلس في مجلس  
تسأله كل اللي جالسين ما هي شروط الصلاة فيها - [00:20:24](#)  
كلهم يقرؤون كلهم يكتبون لانهم صاروا مثقفين قبل تجد الرجل لا يعرف يقرأ ولا يكتب لكن يحفظ يحفظ الاصول الثلاثة يحفظ اذا  
يسمى للصلاه تستاهل شنو شروط الصلاه؟ يعطيك ايه الصمت - [00:20:42](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يتقارب الزمان وينقص العلم بعد ويلقى الشرح نسأل الله السلامة والعافية وتظهر الفتن ويكثر الهرج  
اجتمعت هذه الصفات الاربعة فحصل القتل تم طالما الزمان - [00:21:03](#)  
وبعد ذلك قلة العلم والشح والبخل ثم الفتن النتيجة كثرة الهرج قال صلى الله عليه وسلم ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله اي ما هو؟  
قال القتل القتل فكم من بخل وشح ادى بصاحبها الى النفرة والقتلى والاختلاف والفرطة - [00:21:22](#)  
الرابع عدم سلامة الصدر وعدم محبة الخير للغير. هذا سبب عظيم من اسباب نفحة القلوب يملئ قلبه غل على فلان. حاط فيك قلبه  
شي على فلان صدر اعوذ بالله مليان من الحق - [00:21:47](#)  
ليش باش الأسباب الدنيوية التافهة تجد الرجل يرفع قضية في المحكمة على أخيه وايقات وقتال وهادي سبو وهادي سبة وهادي  
بنت منتبه ولد ابوي يا سبحانه الله العظيم وين عايشين - [00:22:11](#)  
دنيا زائلة متاع زائل كان من سلف منهم من من يأبى ان يحلف بالله لاجل الدنيا. هنا اليوم يجيبون شهود زور يحلفون. نسأل الله  
السلامة والعافية. وبعدين يتصل بتلفون يا شيخ انا رحت المحكمة شاهدت شهادة الزور شنو التوبة؟ يا سلام - [00:22:28](#)  
شاف وين مراقبة الله عز وجل الشح والبخل ينتج عنه عدم سلامة الصدر عدم محبة الخير للغيب مع ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه - [00:22:53](#)  
تشتري لنفسك دائما حط نفسك هذا المكان ما الذي تحبه؟ ما الذي تريده عمل الناس هكذا انت رجل شباب كيف تريد الناس يعاملونك  
فكري يوم كنت شباب كيف الناس يعاملونك؟ فعامل الشباب يعني بطريقة - [00:23:14](#)  
هذا شيء مهم جدا لذلك ايها الاخوة من من من علامات كمال الایمان الواجب سلامة الصدر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نفي  
الایمان الواجب عنم لا يحمل في قلبه الخير للغيب - [00:23:35](#)  
لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه كان صلى الله عليه وسلم مع اصحابه جالس قال يدخل عليكم رجال من اهل الجنة  
الله اكبر والله يا اخي مفخرة - [00:23:55](#)  
عظيم فدخل رجال من افراد الصحابة يعني رجال عادي باصطلاحنا ون على تحكيدة توه متواطي وفي اليوم الثاني نفس الكلام قال  
صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم رجال من اهل الجنة فدخل نفس الرجل - [00:24:10](#)

وفي اليوم الثالث قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فدخل نفس الرجل قال عبدالله بن عمرو بن العاص اردت ان اعرف ايش عمله ليش يستحق الجنة؟ انا بعد اريد بشارة بالجنة - [00:24:29](#)

فذهب الى بيته قال يا عم ان بيني وبين ابي شيئاً وما ذكر هذا الشيء من معالي اليد واني اريد ان ابيت عندك يوماً او يومين قال ان شئت ضيفه - [00:24:46](#)

يقول عبد الله بن عمرو بن العاص ما رأيته يقيم من الليل الا شيئاً يسيراً يعني ما تقول ما شاء الله قائم الليل كله وما رأيته صائماً انما رأيته يعمل اعمال موجودة في جل الناس - [00:25:04](#)

فلما مر يوم يومين ثالث قال يا عبدي ما هو العمل الذي تعمله؟ فاني ابشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك من اهل الجنة فحمد الله تبارك وتعالى - [00:25:27](#)

ثم قال يا ابن اخي والله ما اعلم الا ما رأيت ما عندي شي اللي شفته انت يقول اراد عبدالله بن عمرو بن العاص انصرف فدعاه قال تعال قال غير اني لا ابي وفي قلبي شيء على احد من المسلمين - [00:25:41](#)

هذا هو الامر المهم يا اخوان سلامة الصدر ينتج عنه المحبة ينتج عنه المودة ينتج عنه الالفة عدم سلامة الصدر الغل والحدق ينتج عنه النفرة والتفرقة والتحزبات عيادة بالله تبارك وتعالى وامور كثيرة يا اخوان - [00:26:02](#)

سادساً من اسباب التفرق والتحزب رؤية المتنازعين او المتنازعين وعدم الاصلاح بينهم او بينهما هذا امر خطير يا اخوان اذا رأيت جماعة من المسلمين والله الفخذ الفلاني مع الفخذ الفلاني مع البيت الفلاني بينهم شيء بادر الى الاصلاح - [00:26:28](#)

لا تجعل ذلك الان مع الاسف مع الاسف اذا وجد بين اخوين شقاق هناك من يندس يزيد الشقاق هذى مصيبة والله جل وعلا يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس - [00:26:55](#)

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيماً اذا رأيت اثار التنازع بين اثنين او جماعتين او طائفتين وانت اعطيك الله عز وجل مكانة اعطيك الله تبارك وتعالى - [00:27:16](#)

كبر سن او منزلة عند الناس او حسن كلام ليش ما تبادر؟ لازالة فتيل هذا التنازع حتى لا يؤدي ذلك الى تفرق وتحزب اعظم الله يقول في القرآن وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - [00:27:35](#)

ما قال انتوا بعد زيدوا الشعلة ناراً قال فاصلحوا بينهما فقال تبارك وتعالى في القرآن لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيماً - [00:27:55](#)

وهذه الاية وردت في سورة النساء يعني اكثر النزاعات توجد بسبب النساء فينبعي للانسان ان يتأمل توجد بسبب النساء والدنيا ان يكون عاقل يتفك وعلى الامام والحاكم والامير والوزير والوكيل ومن في المسؤولية ادارة بوادر الشقاق فيمن تحت يده ان يبادر الى الصلح - [00:28:15](#)

لذلك قال الامام البخاري رحمة الله قال خروج الامام الى المواقع ليصلح بين الناس باصحابه النبي صلى الله عليه وسلم يخرج مع اصحابه هيا بنا الى فلان وفلان يصلح بينهم سبحان الله العظيم شيء عجيب - [00:28:42](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اذهبوا بنا نصلح هكذا قال صلى الله عليه وسلم. تطبيق عملی لامر الله تبارك وتعالى وجاء في حديث جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة - [00:29:00](#)

وقد تاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب. يعني يحب المداعبة فكسع انصارياً ضرب على اشد من الخلف فكسى انصارياً او وضع له رجله فاسقطه - [00:29:16](#)

فكسا انصارياً فغضب الانصارى غضباً شديداً حتى تداعوا وقال الانصارى يا للانصار وقال المهاجرين يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوتك؟ ما بال دعوة اهل الجاهلية - [00:29:37](#)

ترى كلمة الانصارى للمهاجرين كلمة ما كانت معروفة قبل الاسلام كلمة شرعية لكن استخداماً اريد من وراءها معنى غير شرعى فلذلك قال صلى الله عليه وسلم ما دعوة للجاهلية ثم قال صلى الله عليه وسلم ما شأنهم - [00:29:58](#)

فاخبر بكسعة المهاجرين الانصارية فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة. يعني دعوة الجاهلية. ما تقول انا من قبيلة  
كذا وانا من قبيلة كذا وانت منهم؟ لا لا تفرق المسلمين يا اخي - 00:30:19

اتق الله عز وجل بعض الناس يتخذها حمية يتصير مع جماعته يقول حتى لو على الباطل هذا معاه الخير يا شقرا  
مع نخيل الشجرة وبعدين على حد قول الشاعر هل انا الا من غزية ان غوت غزية غويت وبين ترشد غزية ارشدي - 00:30:36  
هذا ما يليق بالمسلم المسلم شعاره كما قال الله لا تجدوا قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم  
او ابائهم او اخوانهم او مؤشراتهم او لئك كتب في قلوبهم الایمان - 00:30:59

هذا شعار ما يجوز اننا نرى المتنازعين ثم نتحزب لاجل قبيلتنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول دعوها فانها خبيثة المسلمين يجب  
عليهم ان يعيشوا عيشة الاجتماع لا عيشة التفرق - 00:31:15

ولذلك ايها الاخوة يجب ان تجتمع الانفس المؤمنة وتتقىي روابط الاخوة وتبعذ النزاعات من اول وهلة و لذلك من عجائب الشريعة ان  
الاسلام جوز المعاير لاجل الاصلاح بين الناس ولو كان ليس في الواقع واقعاً. يقول صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح بين  
الناس - 00:31:34

فيبني خيراً او يقول خيراً. سبحان الله. ليس جوز المعاير لاجل الاصلاح لان قضية الاجتماع من اهم القضايا قضايا الاسلام  
التوحيد اللاتي انتبهوا قضايا الاسلام الاجتماع على التوحيد اجتماع على السنة والاعتصام بالكتاب هذه قضايا الاسلام - 00:32:04  
التفرغ هذا خلاف مقاصد الدين الاجتماع ولذلك لو تتأملون نجد ان الشريعة وضعت يعني امور عجيبة لاجل  
تقوية هذه اللحمة الاجتماعية بين المسلمين من الصباح الى المساء وانت تعيش في لحمة اجتماعية - 00:32:30

سواء في صلاتك سواء في نداءاتك سواء في دعواتك سواء حتى لما تدعوا الى دعوة المسلمين كان لك اجر يحسسك الاسلام انك انت  
منت بروحك معك ناس يا اخي اذا المظلوم وبين ما كان هو اخوك - 00:32:55  
والظالم ايا كان هو اخوك ادعوا الله ان يكفه عن الظلم وادعوا الله ان يرفع عنه الظلم يا اخي شيء عجيب الاسلام جوز لك المعاير  
لاجل الاصلاح بين الناس الاسرة لبنة المجتمع - 00:33:14

ومع ذلك الله عز وجل يقول في بوادر وجود النزاع بين الزوجين يقول الله سبحانه وتعالى وان امرأة خافت من بعدها نشوزاً او  
اعراض فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير - 00:33:32  
واذا رأينا بين زوج وزوجة او اسرة رأينا نزاع فالله عز وجل يقول في القرآن وان خفتم شفاقاً بينهما فابعثوا حكماً من اهله وحكمها ان  
يريد اصلاحاً يوقف الله بينهما - 00:33:48

يا اخي الاسلام لا يريد ان يوجد التنازع حتى في الاسرة لانه لبنة المجتمع. المجتمع ما هو؟ الاسرة افراد والاسرة والافراد في الاسرة  
هم مكونات المجتمع لذلك ايها الاخوة ينبغي لنا ان ننتبه الى هذا. مدح النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة. الحسن ابن  
علي - 00:34:02

ماذا مدحه؟ لماذا مدحه تم شيء عجيب قال صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا وشرعني سيد فسماه سيد لان من علامات السيادة ان  
تجمع الناس يا اخي. مو تفرق الناس - 00:34:27

انت متفرغ الناس ما انت اجمع الناس على الكتاب والسنة. اجمع الناس في امور دينهم على كتاب الله في امور دنياهم على ولي الامر  
تسسلم للناس او تسسلم للناس دينهم ودنياها - 00:34:43

لان الشارع وضع لنا امران للاجتماع امر ديني وضع لنا كتاب. قال واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفكوا وامر ديني قال صلى الله  
عليه وسلم تلزم فجامعة المسلمين واماهم. تلزم جماعة المسلمين - 00:35:02

ووضع لنا منبرين مقامين امررين عظيمين من العمر الاجتماع ديننا ودنيويا ديننا ودنيويا فاذا لا بد ان نغلق هذه الامور. النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول عن الحسن يقول ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فتنتين - 00:35:24  
عظيمتين من المسلمين. ولذلك لما سار بجيشه الى الشام واراد قتاله معاوية. ارسل معاوية اه رجلين من ابناء اه المهاجرين من ابناء

الهاجرين من ابناء الصحابة الى الحسن لو تقاتلنا - 00:35:45

ومات هؤلاء وهؤلاء من يبقى للمسلمين فقال الحسن ان انا تنازلت عن هذا الامر من يضمن لي كذا وكذا فقا نحن فذهب الى معاوية فرضي بذلك فتنازل فسمى بعامر جماعة - 00:36:07

عام الالفه والمتحبة فمبادرة للصدر لصدع ينبغي اتخاذ امور مهمة من قبل ولی الامر ومن قبل المسؤولين كل في جهة اختصاصه بالصلح وزجرا او حتى القصاص في المظالم ونصر المظلوم - 00:36:26

والانتصار من الظالم والدعوة الى العفو والصفح وتحذير الناس من الظلم وانه ظلمات يوم القيمة وان للمظلوم دعوة مستجابة كل هذه الامور لابد ان نسير فيها حتى نغلق قضية وجود التفرق بين المسلمين - 00:36:47

تتخذ الحكم المسلم ومن له مسئولية الاجراءات الوقائية في منع الفجور في الخصومة. ومنع تلف الاموال وفك الاعراض والحفاظ على الممتلكات العامة. كل ذلك يؤدي الى عدم التفرغ بل جوز الشارع الصلح مع المشركين - 00:37:05

كما قال البخاري باب الصلح مع المشركين. لماذا جود الصلح مع المشركين حفاظا على لحمة المسلمين واجتماعهم لذلك البخاري وطبع هذا الباب باب الصلح مع المشركين. اذا كان هذا الصلح لمصلحة تعود بالنفع على ابقاء المجتمعات المسلمة - 00:37:27

حفظ الامن وصون الدماء وابقاء الانفس الاكثر في مقابل تلف الباب النبی صلی الله علیہ وسلم قبل في الصلح الحدبية الصلح في ظاهره ضيم وعجب كيف يقبل ان المسلمين يعذبون في مكة وهو ومن معه من المسلمين يرجعون الى المدينة. حفاظا على الاكثر ولو عذب لا اقل - 00:37:46

فقه في دین الله عز وجل لأن الاجتماع هو امر مقصود شرعا سابعا الحسد والتحاسد الحسد والتحاسد ايها الاخوة والله امر عظيم يؤدي الى النزاع يقول النبي صلی الله علیہ وسلم ما الفرق اخشى عليکم - 00:38:11

ولكن اخشى ان تبسط عليکم الدنيا فتحاسد وتناثر وتتدابر ثم تقاتل. او كما قال صلی الله علیہ وسلم. الامر عجيب. ليس هذا من صفات الاسلام اصلا الرسول صلی الله علیہ وسلم يقول لا حسد يعني لا ينبغي لكم يا معاشر المسلمين ان تحاسدوا لا حسد - 00:38:30

الا في اثنتين رجل اتاه الله علما فهو يعلم انة الليل واطراف النهار ورجل اتاه الله مالا فهو يتسلط على هلكته في الحق او كما قال صلی الله علیہ وسلم - 00:38:57

حديث عظيم يا اخوان الرسول صلی الله علیہ وسلم يقول لا حسد فلماذا تحاسد على الدنيا؟ انظر الى من جمعها هل راح منها بغير الكفن جيبوا لي واحد من اهل الدنيا تخل عشان المال عشان الكرسي عشان المنصب - 00:39:15

المتكبر الواحد المتجررون راح الظلمة راحوا كلهم هلكوا اذا عالمة تحاسد على الدنيا الامر الثامن اظهار السلاح والحديد وشهاره في وجه المسلم لا سيما في مجتمع المسلمين فهذا امر يؤدي الى التنازل - 00:39:36

الشرع الحكيم لا يجوز ان تمسك السكين وتعطيه لأخيك المسلم من طرفه المسند ولو كان ابنك ولو كان تكفى لو كان زوجتك ليشن والله يا أخي امر عجيب لأن هذا يؤدي الى التنازع - 00:40:00

يؤدي الى التفرق يؤدي الى القتل والقتل اذا جاء فهو رأس الدفع كما يقول بعض علماء الاجتماع يقول ان القتل اذا وجد لابد من الشك ان يوجد ما في كلام - 00:40:19

لذلك ما يحصل قتل بين قبيلتين الا ويريد الا ويوجد نزاع هذا امر عظيم فمن اسباب التناول والاختلاف ان يظهر كل احد سلاحه في مجتمع المسلمين طلع هذا السكينة وهذا عصاته وهذا مسدسه هذا ما يجوز - 00:40:38

او يظهر ذلك بعضهم في وجه بعض فان ذلك يؤدي الى الافتراء والتحزم. فلذلك نهى النبي صلی الله علیہ وسلم انتبهوا الان عن اشهار السلاح عن اشهار الحديد في وجه المسلم - 00:40:56

ورتب عليه وعيدها غريبا مجرد ما ننشر شيء حديد لاخوك المسلم لأخيك المسلم رتب عليه وعيده شديد فقال صلی الله علیہ وسلم انتبه من حمل علينا السلاح فليس منا هذى واحدة - 00:41:11

وبعد قال النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً مرتدياً المسجد ومعه سهام فقال له صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها امسك بنصاله  
الطرف المسند المحدد ما تؤذي احد - 00:41:30

وهكذا قال البخاري رحمة الله بباب يكره حمل السلاح في العيد والحرم ليش في العيد والحرم يفرحوا من السلاح؟ يا اخي امر  
اجتماع المسلمين يمكن السلاح هذا تحوش فيه غلط هذا يحصل في الاعراس اليوم الناس يطلعون رشاشات - 00:41:48

فجأة اصحابه فلان ليش هذا منهي عنه. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه ذلك البخاري بوب عليه يكره حمل السلاح في العيد والحرم  
اقول يرعاكم الله اذا كان اشهال السلاح في وجه المسلم لا يجوز. وحمله في مجتمعهم من لا يجوز. فكيف بمن - 00:42:06

ها يشيري السلاح ويقتل المسلم هذا شو يقول عنا هذا هذا ما نستطيع ان نقول عنه الا انه ها يقتل اهل الاسلام ويدعو اهل الاوثان  
فكيف بمن يشيري السلاح ضد اخيه المسلم؟ فلا ريب ان هذا اشد واشد - 00:42:28

وجاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تواجه المسلمين بسيفيهما انتبهوا ترى ما اثنين المسلمين بسيفين الا كل واحد  
عنه على قوله الناس عنده دليل كل واحد حاط دليل حجة هذى تنفع عند الله ما تنفع - 00:42:48

النبي صلى الله عليه وسلم ما عوض عليه عذر قال يتواجه المسلمين بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار تتعجب كيف تتجرأ والله  
الواحد منا ما يستطيع ان يقتل الانعام لغير الاكل - 00:43:09

كيف تتجرأ هذا الانسان ويأخذ السكين او المسدس ويقتل اخاه المسلم وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويتبرأ مما  
هو يقول كيف امريكا ابليس يأتي بالتدليس - 00:43:30

ويذين لك ها ما ليس بي حتى كما قال الاول ها حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسن  
المال ليس من حسنة - 00:43:49

يرى ان قتل الجهاد قتل المسلم جهاد. عجيب والله قتل المسلم شلون صار جهاد قتل المسلم اخوك شو صار قتل الاطفال يسمونه  
جهاد هذا مش بالاسلام ترى والاسلام له بريء - 00:44:06

قتل الاطفال في المدارس يسمونه جهاد. قتل النساء يسمونه جهاد يا سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يرسل جعودا اسمعوا  
ايش يقول لهم الان يسجلون لمن؟ لقتال من؟ مو قتال مسلمين قتال كفار ظاهري الكفر والشرك - 00:44:23

ممثلين لا هم قاتلوه. ممسيلين وهم مثلوا باصحابه. يقول لهم لا تقتلوا وليديا ولا امرأة ولا راهبا في صومعته. اذا يقاتلون من؟ يقاتلون  
من يقاتلو هذا الدين يا اخي هذا الدين يا اخي والله لو تكلم عن هذه المسألة الى الفجر ما ننتهي لكن هذه مواجه موجودة في  
القلوب - 00:44:46

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجد مسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل بما بالمقتول؟ قال صلى الله  
عليه وسلم انه اراد قتل صاحبه هذه اشارات - 00:45:14

والا فالمسألة فيها احاديث وايات كثيرة السبب التاسع من اسباب تفرق المسلمين وتحزبهم عدم تنفيذ اوامر الامام او الحاكم الدنيوية  
الموافقة للشرع بالصورة التي يطلبها الحاكم يقول للوزير سوي تشني شني الوزير يروح سوي ها بعض الاشياء الوزير يقول لي  
تحت الوكيل سوي كذا كذا سوي بعظه ويخلقي البعض - 00:45:29

وا الوكيل يسوبي تحته وهكذا فاذا الامر تفشل لانها لم تنفذ كما طلب فيزيد القلوب نفرة على ويزداد الناس بغضاً للامراء والحكام  
فيحصل التفرق والتحزب بين المسلمين ولذلك ينبغي ان يكون المسلم معيناً لحاكمه معيناً لولي امره اذا انت ما صرت معين  
لابوك - 00:45:58

اذا انت ما صرت معين لمديرك في العمل ما يستطيع يسوبي شيء اذا مديرك ما كان معين لوكيله ما يمكن في الادارة ان تنجح الوكيل  
اذا ما كان معيناً لوزير الوزارة ما تنجح - 00:46:26

والوزير اذا لم يكن معيناً للامارة ما تنجح هذى امور مرتب بعاظها على بعظ عقلياً ولذلك لو تنبه الى الشريعة نجد شيء عجيب  
الحاكم قد يأمر بامر يرى فيه المصلحة العامة. وهذه ظابط ذكره بعض الفقهاء نظرواولي الامر اوسع من نظر غيره - 00:46:41

هو قد يرى هذا الشيء فلا يجوز لنا ان ننقص من طلبه بناء على انت ترى مصلحتك ما تشوّف حضرتك منو بعد عشان ترى المصلحة  
قفل الامر كما طلب منك ما دام ما في مخالفة شرعية الشريعة واضحة جلية - [00:47:04](#)

لذلك ايها الاخوة لا يجوز لمسلم ان يظهر المخالفه للامام والاسلام عجيب يا اخي يعلمنا السمع والطاعة بطريقه روتينيه علمك ان  
تسمع لابيك ولا تعقه وان تسمع لامك لا تعطله لانهما ولی نعمتك. طيب هو الحاكم؟ ولی نعمة - [00:47:22](#)  
امرنا الاسلام ان لا نخالف الامام في الصلاة وهذا الامامة الصغرى فكيف بالامام الكبر تأملوا معی هذه القضية امرنا صلی الله عليه  
وسلم ان لا نسمح الانساق الامام. ولا لتأخر - [00:47:46](#)

تأملوا الان هذا الشيء العجيب لأن ذلك يؤدي الى الاختلاف في صورة الصفوف. واحد راكع واحد توه ما رکع واحد ساجد واحد توه ما  
رفع راسه. يؤدي الى وجود صورة غير موافقة جماعية كما يريدها الله ورسوله - [00:48:03](#)  
لذلك قال صلی الله عليه وسلم في الحديث الصحيح تأملوا معی الان قال انما جعل الامام ليتم به فاذا رکع فارکع. واذا كبر فكبیر. اذا  
قرأ فانصت. اذا قال غير المغضوب عليهم امين. يعلمنا - [00:48:22](#)

ووعد من يسبق الامام ووعد من يسبق الامام. ورسول الله صلی الله عليه وسلم شرع حفاظا على الصورة الجماعية الهيئة العامة  
الائتلافية ترك ركن القيام في الصلاة. ايش رايكم القيام في الصلاة ركن - [00:48:37](#)  
والشارع جوز لنا ترك هذا الركن فقال صلی الله عليه وسلم فاذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعوا يا الله شي عجيب هذا امام  
المسجد تنفذ اوامره بهذه الطريقة لذلك يا اخوان اليوم مع الاسف اليوم الناس يتعلمون المظاهرات في المسجد  
- [00:48:56](#)

قولوا شلون؟ انا اقول لكم شي بس يشوفون الساعة تنبض قلوبهم تنبض يقونون يوقفون كأنهم يقولون كيف؟ الامام اللي بيجي ولا  
ما يرجعنبي نصلي ليش وينه؟ وين حق الامام؟ اصلا الامام ماله في المسجد الا هذا الحق - [00:49:18](#)  
لذلك قال صلی الله عليه وسلم قال الفقهاء رحمهم الله الاقامة حق الامام، ما احد يقيم الصلاة. بل في مذهب الحنابلة لو ان صلوا  
بدون اذني صلاة باطلة ليش؟ يعلمنا الصبر يا اخي اصبر - [00:49:38](#)

شي ما نتعلم الصبر؟ انت الحين تصير تعلم المظاهره اليوم في المسجد بكرة راح تطلع برا تسوی مظاهرة. فعلينا بالسمع والطاعة هذا  
الدين يعلمنا النبي صلی الله عليه وسلم. لذلك ايها الاخوة لو نتأمل الصور الجماعية التي منها نتعلم تجد امر عجيب - [00:49:56](#)  
حتى تكون الصورة الجماعية قابلة للتنفيذ فان النبي صلی الله عليه وسلم امر الائمه ان يخففوا الصلاة ونهى معاذ ان يطيل في  
الصلاه. تأملوا معی هذا الشيء العجيب فقال صلی الله عليه وسلم لمعاذ افتان العلم - [00:50:16](#)

تصلي بكلها وكذا بل كان النبي صلی الله عليه وسلم حفاظا على الصورة الجماعية حتى لا تنفلت المرأة من الصلاة اذا سمع بكاء  
الصبي خفف الصلاة حتى لا تروح وتخلி الجماعة - [00:50:34](#)

تأملوا معی هذا الشيء العجيب. وهكذا الصوم فهي صورة جماعية لتألف المسلمين. وصور منصور اجتماعهم فلنؤدي الصوم جماعة في  
شهر رمضان. واخبر النبي صلی الله عليه وسلم ان الصوم يوم نصوم. وان الفطر يوم نفتر. فرضاً لو اخطأنا - [00:50:48](#)  
صمنا قبل يوم اخطأنا صم تأخرنا يوم ما يضر ما يضر بل اتفق الفقهاء لو ان الامام ولی الامر المسلم اخطأ في الوقوف بعرفات فوقف  
في اليوم العاشر قال حجتهم صحيح بالاتفاق. الله اكبر - [00:51:09](#)

ليك لانها عبرة بالصورة الجماعية يا اخوان لو ان انسان راح قبر الناس بيوم وقف حجه باطل بعد الناس بيوم وقف حجتها شيء  
عجب يا اخي هذا دين يا اخوان - [00:51:26](#)

فيتتسابق جماعيا الى تحصيل ليلة القدر في ليالي رمضان والى تحصيل التراويح هذا كله ونعتكف معا هاي صورة جماعية في ليالي  
رمضان ونقف معا في عرفات فمن المهم ان يكون الانسان مدرك ماذا يتعلم من هذه الامور - [00:51:41](#)  
فالامر العاشر ولعلي اختم به الحديث الانفراد بفعل او الانفراد بقول عن الجماعة يؤدي الى النزاع والتفرق والتحسر اذا رأيت الناس  
الاكثر على قول لا يخالف قول الله والرسول حتى لو كان رأيك في نظرك صواب فاترك الصواب لاجله - [00:52:05](#)

فاترك الصواب لاجله وهذا له اصل في الشريعة؟ نعم فالمسلم عليه ان يبذل قصارى جهده حتى يكون قوله و فعله موافقا للشرع ولا يخرج قوله عن عرف المسلمين فان ذلك الخروج القولي عنهم عن اكثراهم يؤدي الى التفرق والتحزب - [00:52:29](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم تأملوا معي نهى ان يركع الرجل دون الصف ليشن نركع دون الصفة لانه يرى انه بروحه الرسول صلى الله عليه وسلم ما يريد منا ان تكون مفردین يريد منا ان تكون مجتمعین - [00:52:54](#)

وقال له صلی الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد لا ترک بروحك في الصف تعال صف مع المسلمين هذا امر رسول الله صلی الله عليه وسلم. وايضا ايها الاخوة انتبهوا الى هذا الامر العجب - [00:53:11](#)

حافظا على الصورة الجمعية للمسلمين فان الشارع جوز لنا ان نترك واجبا من واجبات الصلاة ولو كنا متيقنين من خطأ الامام اذا قام الامام من التشهد الاول في صلاة العشاء. واحنا متيقنين انه ما تشهد - [00:53:27](#)

مع ذلك نترك اليقين اللي عندنا اه لاجل انه قام فنترك الواجب حتى نحافظ على صلاة الجماعة شيء عجيب يا اخوان والله الواحد لما يتأنمل يكاد ان يقول هذا دين الاجتماع نعم هو دين الاجتماع - [00:53:48](#)

لذلك النبي صلی الله عليه وسلم يمن عليهم ماذا قال الانصار؟ الم تكونوا متفرقين ضلالا فهداكم الله وجمعتم بجماعة لذلك احنا ايش نسمى نفسنا؟ اهل السنة والجماعة يا اخي ما يصير جماعة نجمع المسلمين على الكتاب على السنة على التوحيد هذا صفة عجيبة من صفات اهل الاسلام - [00:54:07](#)

ايها الاخوة لا يجوز للانسان ان ينفرد بفعل ولا بقول حتى لو كان يراه حقا. تأملوا معي هذه القصة واختتموا به الحديث النبي صلی الله عليه وسلم في مني كان يصلی ركعتين - [00:54:34](#)

في الحج وبكر وعمر وعثمان صدرنا من خلافته. ثم تزوج عثمان من امرأة من اهل مكة في اخر خلافته بسنة ثلاثين فلما تزوج تبين له وهو فقيه مجتهد قد يخطئ وقد يصيغ - [00:54:47](#)

انه من اهل مكة متزوج ولو جاي من المدينة الان لا يتم الصلاة فلما راحل مني اصبح يتم الصلاة يصلی الظهر اربع والعصر اربع والعشاء اربع فجاءه عبدالله بن مشهور - [00:55:10](#)

قال ما هكذا فقال له عثمان اني معرس يعني انا متزوج من اهل مكة واني اتم الصلاة ما قام المقيم الصلاة اقام عبد الله ابن مسعود صلی وراءه تعجب الناس - [00:55:28](#)

قالوا انت انكرت وقلت ان هذا ما يجوز لماذا الان تصلي خلفه؟ فقال عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال يا ابن اخي الخلاف شر الخلاف شر الخلاف. وهماي مسألة دين يا اخي صلاة. ومع ذلك عبد الله بن مسعود ترك رأيه - [00:55:50](#)

لاجل الجماعة اسأل الله تبارك وتعالى ان يجمع شمله وان يؤلف فيما بيننا وان يديم امننا ويحفظ جماعتنا وفتنا ومحبتنا وصلی اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - [00:56:10](#)

يقول السائل الاخير اللي ذكرت عن الرجل يدخل عليكم رجل من اهل الجنة يقول ضعفوا الالباب الشيخ الالباني وبين ضعفه؟ هناك من اهل العلم ننصحه شوف رحمة الله عليكم. انا ترى ما ودي انكم تكتفوني على الجنسية - [00:56:34](#)

البعض يعني يظن انه للامانات فقط في الاموال والاعراض. هم فاذ ذهب الى اماكن المسؤول عنها ولا يؤخذ ان يكتب انا متطوع اذا قيل له انت مؤمن يقول انت الذين نقدر عليه - [00:57:09](#)

قيمة اداء الامانات هذى مطلقة الله جل وعلا امرنا ان نؤدي الامانة. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهله. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقوب هذا امر واجب وهدایا معناه ليس مقتضاها على الاموال - [00:57:33](#)

ولا على الحفاظ على الاعراض بل كل انسان مأمن على اي شيء فانه يجب عليه ان يؤديه كما اؤمن لا يجوز ان يغير يعني لابد ان يدرك هذا الامر مثلا لو انك وضعت في عمل - [00:57:52](#)

لابد ان تدرك ان وضعك في العمل امانة والمعاش الذي تستلمه تستلمه بناء على ادراكك لهذه الامانة فاذا اديت هذه الامانة كما طلب منك كان المال المرتب عليه حلالا والا كان المال مرتب عليه حرام - [00:58:11](#)

ينبغي الانسان يدرك هذا بعض الناس يقول انا اعمل عمل تطوعي مثلا في جمع الزكوات او الصدقات ثم بعد ذلك لا يؤدي العمل كما هو يقول انا متطوع يا اخي ما دام الزمت نفسك فان ملك الناس يجب ان تؤدي امانتهم كما يريدون والا اترك هذا العمل - 00:58:28  
ما يجوز هذا الكلام يا اخوان المتطوع مو معناه انه امير نفسه في كل شيء. المتطوع امير نفسه فيما يخصه اي قاعدة عند الفقهاء المتطوع امير نفسه فيما يخصه اما المتطوع للناس فليس امير نفسي. اذا تطوع للناس وترتب على ذلك ضياع الحقوق. او نقصان الاموال - 00:58:52

فانه ملزم مثلا لو ان انسان وكل انسان قال قبلت قبلت وكالتي ؟ قال نعم قبلت. وكان على مذهب الشافعية لا يرى اخذ الاجرة على الوكالة. متبرع. قال له متبرع وكيل عنك - 00:59:17

ما يجوز اه نص الطريق له ها ؟ لا يروح المحكمة يقول او وكلني بس انا ماني رايح لاني انا متطوع. وتروح القضية عليه ها ؟ هذا ما يجوز هذا محرم وان كان متبرعا - 00:59:31

وهكذا في جميع الامور فالواجب اداء الامانات سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:59:45